



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٦-٠١

العدد: ٢٠٣٦

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"روايات مرعبة تنقلها لاجئة نجت من قصف النظام على مخيم اليرموك"

- معارك بين "داعش" والمعارضة السورية المسلحة في حوض اليرموك بدرعا
- بعد اعتقالها لثلاثة أشهر... الإفراج عن لاجئة فلسطينية من مخيم درعا
- ألمانيا... منظمات إغاثية تحذر من إنشاء "مراكز الإرساء" للاجئين
- إفطار جماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من نازحي مخيم اليرموك في قدسيا

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

وردت لمجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية شهادة للاجئة نجت من الموت بأعجوبة، حيث تروي اللاجئة ما حصل معها ومع مجموعة من النساء خلال الأيام الأخيرة من تواجدهن في مخيم اليرموك، حيث أصبن إصابات خطيرة بسبب القصف العنيف الذي استهدف جميع أحياء المخيم.

فتحدثت اللاجئة "لقد كنا مجموعة من النساء موزعين على أربعة أقبية في مخيم اليرموك بدمشق، حين تعرضنا للقصف بصاروخين متتاليين مما تسبب بوفاة امرأة وإصابة ١٢ امرأة آخرين و٥ أطفال، وبعد نقلنا إلى المشفى تعرضت المشفى للقصف بصاروخ فراغي، مما تسبب بدمار البناء فوق المرضى، كنا حوالي ٤٠ مريض، توفي نحو ١١ طفلاً تحت الركاب".



وتضيف اللاجئة "قبل أن نصل إلى المشفى، كنا نعيش بالأقبية حوالي الشهرين، كنا نخاف على أطفالنا من القصف العنيف الذي تشنه طائرات النظام والطائرات الروسية، حيث استخدموا جميع أنواع الأسلحة، بالإضافة إلى الصواريخ والخرائطم المتفجرة التي كان كل خرطوم منها يدمر حارة كاملة بأبنيتها، وفي بعض الأحيان كانت تُرمي الخراطيم على البناء فيدمره بشكل كامل، إضافة إلى القصف المستمر بقذائف المدفعية والصواريخ التي كانت تسقط العشرات منها دفعة واحدة، والقنابل الدخانية والحرارية التي كانت تؤثر على الأطفال بشكل كبير، كما كنا نعيش تحت القصف دون ماء ولا طعام ولا كسرة خبز ولا دواء أو مستلزمات نظافة خاصة للأطفال، لم نكن نمتلك أي من مقومات الحياة".



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

أما عن إصابات النساء المتواجدات الآن بمشفى المعرة في الشمال السوري منذ نحو عشرة أيام، فتقول اللاجئة:

"لقد دخلت إحدانا بغيبوبة إثر إصابتها بكسر بالجمجمة وهي أم لثلاثة أطفال قضوا بسبب القصف، فيما أصيبت ابنتها ذات العشرة أعوام بشظايا، فيما لا تزال إحدى المصابات في العناية المركزة حتى الآن، ومصابة ثالثة لديها شعر بالجمجمة وإصابات بالعين والأذن، أما الرابعة فلديها تمزق بكتفها الأيسر وكسور في الحوض، والخامسة لديها كسور في الظهر وهي أم لثلاثة أطفال ولديها بنت رضية، فيما أصيبت السادسة بكسر في يدها اليمنى ووضعوا لها صفائح، في حين أصيبت طفلة في رأسها وكسور في الساق، كما أصيب طفل بشظايا بالرأس والعين، كما أصيبت امرأة مع ضررتها ولديهما سبعة أطفال، وأخرى أصيبت ابنتها وتوفيت ابنتها وهي مصابة بعدد كبير من الرضوض".

جميع اللاجئين تتواجد الآن في مشفى المعرة في الشمال السوري يخضعن لمتابعة علاجية وفق إمكانيات المشفى، في ظل غياب كامل لأي دور لمنظمة الأونروا أو مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولتان عن اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

في غضون ذلك، شهدت منطقة حوض اليرموك في مدينة درعا، أمس الأول، اندلاع اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة السورية المسلحة ولواء خالد بن الوليد المباع لتتنظيم "داعش"، حيث استخدمت الأسلحة المتوسطة والثقيلة خلال الاشتباكات ما أسفر عن وقوع إصابات بين الطرفين.

الجدير بالذكر أن المئات من العائلات الفلسطينية القاطنة في بلدة ومخيم جلين الواقع بمنطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي تعيش أوضاعاً إنسانية وأمنية صعبة، وسط حالة من القلق والاضطراب الكبيرين نتيجة استمرار الاشتباكات والقصف المتبادل.

إلى ذلك، أفرج الأمن السوري أمس الأول عن اللاجئة "مارلين أمجد زريقي" من سكان مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، وذلك بعد اعتقال استمر لمدة ثلاثة أشهر.

الجدير بالذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية وثقت اعتقال (١٦٧٧) لاجئاً فلسطينياً من قبل النظام السوري، بينهم (١٠٦) معتقلات.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وفي سياق آخر، حذرت منظمات ومؤسسات إغاثية معنية بإغاثة وحماية اللاجئين من مغبة إقامة الأطفال واليافعين في "مراكز إرساء" للاجئين التي تحدث عنها وزير الداخلية الألماني "هورست زيهوفر"، وهي أشبه بمعسكرات لإيواء اللاجئين الوافدين الجدد منذ بداية وصولهم إلى ألمانيا وحتى صدور قرار طلب اللجوء وفي حال تم الرفض يرحل اللاجئ قسراً.

ونقلت DW الألمانية قول مايكه ريباو، المتحدث باسم منظمة "أنقذوا الأطفال - save the children" إنه استناداً إلى المعلومات المتوفرة عن خطط وزارة الداخلية بهذا الشأن، فإن "مراكز الإرساء" ليست الأماكن الملائمة لإقامة الأطفال واليافعين.

وشددت ريباو "إنه يتعين مراعاة حقوق الأطفال والقصر في كافة الإجراءات، والتي من بينها الحق في الذهاب إلى المدارس ودور الحضانة وتوفير بيئة آمنة وصحية ينمو فيها الطفل"، وأضافت "يتعين أن تكون لمصلحة الطفل الأولوية قبل الاعتبارات السياسية والأمنية".

فيما طالبت ٢٤ منظمة ورابطة معنية بشؤون الأسرة وحماية الأطفال في بيان مشترك، الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية والبلديات المختلفة في ألمانيا بضرورة الالتفات إلى حقوق ورفاهية الأطفال عند مناقشة هذا الأمر.



ووفقاً للدوتشيه فيله فإن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر يخطط لبناء نحو ستة مراكز لجوء وترحيل، ليقيم بها طالبو اللجوء في ألمانيا بحلول أيلول/ سبتمبر المقبل، وبحسب معلومات وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، فإن ولايتي بافاريا وزارلاند فقط مستعدتان لإنشاء هذه المراكز.

ووفقاً لخطط الداخلية، فإنه يمكن للاجئين الذي تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر وبدون عائلة، أن يمكثوا في هذه المراكز لفترة تصل إلى ١٨ شهراً، فيما تكون الفترة المقررة للعائلات بحدود ستة أشهر فقط.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

لجان عمل أهلي

أقامت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني إفطاراً جماعياً لذوي الإحتياجات الخاصة وعائلاتهم النازحين من مخيم اليرموك في منطقة قدسيا - مركز يافا للتنمية الاجتماعية في ريف دمشق.

كما أقامت الهيئة ضمن مشاريع برنامج الرعاية الاجتماعية، إفطاراً جماعياً للأطفال الفلسطينيين في قدسيا، وتخلل الإفطار نشاطات ترفيهية وبرامج داعمة للطفل.

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية، يعانون من أوضاع معيشية غاية بالقسوة، وذلك بسبب استمرار الحرب ونزوح الآلاف منهم، وانتشار البطالة وانعدام الموارد.

